



أول أبريل منح التأشيرات للقطريين من السفارة بالدوحة.. سفير أوكرانيا لـ الشرق:

مشاريع ثنائية وأعدة لشراء وتسويق الغاز القطري في أوكرانيا وأوروبا

الدوحة عاصمة إقليمية محورية لا يمكن تجاوزها في أي قرار يهم المنطقة

أجرى الحوار: فالح الهاجري - طه حسين

أعلن سعادة السيد فيجني ميكييتنكو سفير أوكرانيا بالدوحة عن بدء إصدار التأشيرات الأوكرانية لرأغبى زيارة بلاده من القطريين والعرب والأجانب المقيمين في قطر اعتباراً من أول أبريل المقبل.

في قطاع الغاز الذي تسعى أوكرانيا لاستيراده بكميات تنوع بها مصادر الدخل من هذه السلعة الحيوية في ضوء أزمة الغاز التي عاشتها أوكرانيا سنة 2009.

مع روسيا الجار الأكبر لأوكرانيا، وأن بلاده حريصة على علاقات متساوية مع الولايات المتحدة وكندا ويودون تأشيريات أو حدود وإن لدى البلدين تطابقاً في وجهات النظر حول الكثير من الموضوعات السياسية والتجارية والاقتصادية وأواصر صداقة تاريخية وبين العائلات في البلدين وعلاقات دنيبة مما يجعل من روسيا جاراً مهماً لأوكرانيا.

أزمة 2009

وأكّد حرص بلاده على علاقات إيجابية

التعاون القطري - الأوكراني في قطاع الغاز

لن يكون على حساب روسيا 3 محطات القطرية بأوكرانيا هذا العام 3 أسباب شجعنا على فتح سفارة في الدوحة

430 دولاراً لكل ألف متر مكعب من الغاز الروسي مقابل 140 دولاراً لغاز قطر

أسعى للارتفاع بالتبادل التجاري مع قطر من 23 مليون دولار إلى مليار دولار في العام كحد أدنى

حرب 2009 مع روسيا حول الغاز أعلنتنا درساً بضرورة تنويع مصادر الطاقة

430 دولاراً مقابل 140

وقال أن أوكرانيا تملك امدادات غاز كثيرة تنتشر في عدة عواصم ومدن أوروبية مما يسهل عليها تصدير أو استيراد الغاز من أوروبا سواء ألمانيا أو غيرها عبر شبكة الأنابيب الموجودة.

وقال أن استيراد الغاز من قطر لم يؤثر على علاقات أوكرانيا وروسيا مؤكداً أنها ستظل جارا كبيرا على حدودها الشرقية والشامالية ولكن بالنظر إلى أن سعر الغاز الروسي مرتفع المضع للغايات حيث يبلغ 430 دولاراً لكل ألف متر مكعب بينما يبلغ سعر الغاز القطري 140 دولاراً لكل ألف متر مكعب كما ينشئ الغاز من ألمانيا بسعر السوق وهو الأرخص بنحو 70 دولاراً من سعر الغاز الروسي.

وحول أزمة الغاز بين أوكرانيا وروسيا سنة 2009 ودورها في اتجاه أوكرانيا لتنويع مصادر الطاقة لديها قال السفير فيجني ميكييتنكو أن هذه الأزمة أثرت على الاقتصاد الأوكراني بشكل صعب للغاية حيث شهدت سنة 2009 حرق الغاز بين روسيا وأوكرانيا إذ دفع محاسب الغاز في روسيا بالشكل الذي جعل روسيا تتحتم في امدادات الغاز لأوكرانيا، ومن هنا بدأت أوكرانيا منذ 2009 نشاطات مختلفة لتنويع مصادر الغاز سواء بإعادة تنشيط الإمبر الأوكرانية التي كانت تنتج بكميات هائلة إبان الحرب العالمية الثانية وما تبعها من سنوات كانت الثروات تضيع فيها إلى الاتحاد السوفيتي وكان يتم استخراج الغاز من

السفير فيجني ميكييتنكو.. سيرة ذاتية

مواليد 25 أغسطس 1953 بمدينة كييف الجنسية الأوكراني. المؤهل العلمي: مؤهل جامعي في 1978 م. أنهى دراسته بمعهد بلدان آسيا وأفريقيا بجامعة كورناتسوف الحكومية في موسكو - كلية الآداب والدراسات الشرق أوسطية وصحفي ومرجع للغة العربية. الحالة الاجتماعية: متزوج ولديه بنت وولد. النشاط الوظيفي: 1976 - 1977 - مترجم للغة العربية في وزارة الري الزراعي (جمهورية الصين الجنوبي).

1977 - 1981 - طالب دراسات عليا بمعهد بلدان آسيا وأفريقيا. 1981 - 1982 - السكرتير المسؤول في لجنة كُنَّ آسيا وأفريقيا.

1982 - 1983 - محرر، كبير المحررين - باحث في شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوكالة الأنباء، موسكو.

1983 - 1984 - محرر وكالة الأنباء السوفيتية في الأردن.

1984 - 1985 - كبير المحررين في هيئة تحرير وكالة الأنباء.

1985 - 1990 - مراسل، رئيس المكتب الإعلامي بوكالة الأنباء، السوفيتية في لبنان (بيروت).

1990 - 1992 - محرر، خبير في مديرية الشؤون الدولية وكالة الأنباء الروسية لأخبار، مدينة موسكو.

1992 - 1995 - مستشار، القائم بأعمال رئيس قسم الشرق الأوسط وأفريقيا بإدارة الأولى في وزارة خارجية أوكرانيا.

1995 - 1996 - نائب مدير إدارة، رئيس قسم بلدان الشرق الأدنى والأوسط بوزارة الخارجية الأوكرانية.

1996 - 2000 - سفير مفوض وفوق العادة لأوكرانيا في المملكة العربية السعودية والأردن (غير مقيم).

2000 - 2001 - سفير مفوض وفوق العادة لأوكرانيا في سوريا.

2001 - 2004 - نائب أول مدير الإدارة العامة للشؤون السياسية بمكتب رئيس أوكرانيا، مدير إدارة.

2004 - 2006 - سفير مفوض وفوق العادة لأوكرانيا في دولة الإمارات العربية المتحدة ودولة قطر ومملكة البحرين (غير مقيم).

2006 - 2010 - سفير مفوض وفوق العادة لأوكرانيا في جمهورية مصر العربية.

2010 - 2011 م، نائب وزير خارجية أوكرانيا الخاص للشؤون الشرق الأوسط وأفريقيا برتبة نائب وزير.

فبراير 2013 وحتى تاريخه - سفير أوكرانيا لدى دولة قطر (مقيم).



السفير فيجني ميكييتنكو يتحدث لـ الشرق (تصوير وصفي أبو شوشة)

وحول أسباب تأخر أوكرانيا في فتح سفارتها في الدوحة رغم قدم العلاقات الدبلوماسية قال السفير ميكييتنكو أن العلاقات الدبلوماسية بين البلدين عمرها 20 سنة وتعود إلى 13 أبريل سنة 1993 ووقع على اتفاق إقامة العلاقات يومها من الجانب القطري سعادة السيد أحمد عبد الله آل محمود، مهرباً عن أسفه لعدم تطور العلاقات طوال تلك السنوات التي علاقات متينة وتبادلها على مستوى السفارات قائلًا إن لذلك عدة أسباب وأنها لم تكن أوكرانيا معروفة للعام المرعانيين في الدوحة كما كانت أماسيا مهام كثيرة لبناء الدولة وفي مقدمتها إقامة علاقات دبلوماسية مع دول الجوار ومع دول أوروبا والعالم، كما كانت دولة قطر بعدد مهام عديدة للتنمية والنهضة العمرانية في الدوحة بالعلاقات بين البلدين منذ ثلاث سنوات، وبعد افتتاح سفارتنا هنا فترقب خلال هذه السنة افتتاح سفارة قطر في كييف وهو أمر يجري الإعداد له حالياً وفق اتفاق قبائري البلدين.

مخاطر جوية

وحول بدء تطبيق الاتفاقيات الموقع عليها بين البلدين قال السفير إن المرحلة التي تمر بها علاقات البلدين الآن يمكن تسميتها المرحلة الإندونيسية حيث تم توقيع 7 اتفاقيات بين البلدين وهي اتفاقيات أساسية تغطي عن نحو ست اتفاقيات أخرى لإزالة جري العمل عليها بينها اتفاقيات مهمة للغاية تتعلق بتجنب الانزواج التضريفي لحماية الاستثمارات وإنفاذية تنفيذ ما يشاء لجنة التعاون الاقتصادي والتجاري فضلاً عن عدة اتفاقيات تتعلق بالنقل الجوي، وقال أننا نتمنى أن تكون أوكرانيا إحدى الوجهات المفضلة للنقل الجوي القطرية، عربياً على ما لا يتم خلال هذا العام فتح الخط ليمتد تسير رحلات مباشرة بين الدوحة وكييف وفي دولتي ومدينتي ونيويورك وكييف وأوديسا التي تعد أعاءة رئيسية على شاطئ البحر الأسود، وقال السفير فيجني ميكييتنكو أن الأمن الثلاثي السياسي واقتصادية وتجارية وسياسية وتعد مدينة كييف من الأقدم المدن في المنطقة وعمرها أكثر من ألف سنة ومنذ القرن عديدة كانت هناك دولة واحدة أسسها كييف روس وفي القرن العاشر اتخذ إمبراً من كييف قراراً بإقامة مدينة على نهر روس سموها موسكو حيث كانت كييف عاصمة لدولة كيبرية وهي كييف روس، وبعد سنة 2012 استضافت كل من أوكرانيا وبولونيا بطولة أوروبا لكرة القدم حيث استضافت 4 مدن في أوكرانيا و 4 مدن في بولونيا البطولة وتم بناء مطار جديد في كييف وعشرات الفنادق فئة الخمس نجوم وخطوط جديدة منذ ذلك التاريخ حيث بقيت كييف مدينة أوروبية نموذجية حيث يسديها البعض بابلس الشرق الأوروبي.

زيارات متبادلة

وحول الزيارات المتوقعة بين الجانبين هذا العام توه السفير فيجني ميكييتنكو بما شهدهم عام 2011 من زيارات متبادلة حيث قام حرمه صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى بزيارة إلى أوكرانيا استغرقت يومين في عام 2012 في شهر مايو قام معالي رئيس

الشرق

Printed and distributed by NewspaperDirect

www.newspaperdirect.com US/Can: 1.877.980.4040 Intero: 800.636.4364

COPYRIGHT AND PROTECTED BY APPLICABLE LAW